عـدد ١٢ — عشرة صانتيمات — السنة الاولى

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا .... ١ ريال

خارج الايالة عن سنة سلفا .... ١٠ —

* الاعلانات *

تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة

الادارة

نهج باب السويقة عدد ١٨٣ بتونس

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة مع التنقيح

* الوصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بطابع المدير الطيب بن عيسى

Le Directeur - Rédacteur - Gérant :

TAIEB BEN AISSA

BUREAU : Rue Bab-Souika, 183

TUNIS

المشير



EL MOUCHIR

اشير بما يمليه علي الضمير اذ ما انا إلا * اسير الوجدان * اما اخلاصي فالله متولي السرائر

تونس يوم الاحد ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٢٩ * جريدة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية * الموافق ٢٦ مارس ١٩١١

الجمعية الخلدونية

تمهيد لموضوعها - مدرستها - مكتبتها - متحفها - وجوب امدادها -

(تمهيد لموضوعها)

لمصاعد العروج وسائل اولية بسيطة تنجر منها فوائد عظيمة للهيئة العامة وقد تنجلي مزايا تلك المعارج ويظهر فضلها في حين ان افراد الامة لا تنزلها في الموضع الذي تليق به وذلك نقصانا من شعورهم او قلة [illegible] درايتهم ، حتى [illegible] ... وساعدوا في البدء اندفاعا في تيار التقاليد او عوارض التأثيرات لا احساسا من انفسهم بشدة الحاجة الداعية الى تلك السبل

هذا الشان في كل المشاريع التي تظهر اولا ممثلة لمستقبلها السعيد ، ثم تطرأ عليها امراض تعاكس تلك الظواهر وتكون مناقضة لما عاق عليها من الآمال

الامة المنحطة تحتاج بالطبع الى مسالك قويمة تنهضها من غفلتها وتوقظها من نومها ، واخصها نشر العلوم والفنون وغرس بذور الارتقاء ولكن الذين لم تشرأب نفوسهم الى حب الفخار ولم تتطاول اعناقهم الى العروج في سلم الاستكمال لا يفقهون لذلك معنى فلا يتعاطون الطرق الكفيلة كأنهم في غفلة او في ذهول عن الامم التي سبقتهم بمراحل وابقتهم وراءها في الحضيض الاسفل يرضون بالضعف فلا يفتكرون قط في التملص منه ويؤديهم الزهد والشح الى الاعراض عن الاركان الضرورية لاعادة مجدهم

من تلك المشاريع انشاء الخلدونية بالنسبة الى الامة التونسية ، على ان الهمم لم تتقاعس في خدماتها المعنوية وان كانت امداداتها الاشتراكية واعاناتها المالية تناقصت كان العزائم انحلت ففشلت عن السعي في خدمتها المادية او ان الجمعيات الحديثة جاءت لتضايقها على ان كانا المصورتين مبيتين من نبهاء الامة

(مدرستها)

المجلس العمومي يفكر كل عام في ترقية التعليم بالمدرسة ولا يلبث ان يقرر قرارة على توسيع نطاقه واحداث الدروس العالية وادخال التحسينات كل سنة فلم يمكن من المجلس الاداري الا ان ينفذها ولذلك فمدرسة الخلدونية اصبحت تقوم بوظائف علمية كبرى بدرسها للعلوم العالية ومن آن لآخر تظهر للملا مساعيها المشكورة التي هي فوق ما يؤمل منها مع بخل الناس عليها بالقدر [illegible] ... شبرون ولكن الذين انقطعوا عنها اكثر وذلك ما يجذب الى الريبة في صدق اخلاصهم لامتهم لقلة اكترائهم بمصالحها ، وهي الامة التي انبعث فيها حب التهذيب والترقي او لم تخصها الاسباب الضرورية لذلك ومشروع كهذا الذي يقوم بهاته المؤنة لم يلاق ما يلزم له من المعدات ، وذلك ان موارد الخلدونية تتجمع من المصادر الآتية

- ١ - من اعانة جمعية الاوقاف
- ٢ - من مساعدة سمو الامير المعظم
- ٣ - من تبرع جمعية الاتحاد العلمي الفرنسي
- ٤ - من احسانات ذوي الهمم رأسا
- ٥ - من اللجان المرسلة للافاق لجمع الاعانات
- ٦ - من اشتراكات عموم الاعضاء

ولكن المصادر الثلاثة الاخيرة قد اعتراها تقصير ليس يعهد في ادوار الجمعية مع الاطوار التي تقلبت فيها واسباب ذلك تداني الهمم اولا وتوالي سنين الجدب ثانيا (وان كانت مصائبها لا تعم كل التونسيين) وتواني مجلس ادارتها ثالثا (وان كان هذا ليس محل النقد والشرح) وبفضل ابتكارات مجلسها العمومي لا تزال دائبة على الخطة التي سلكتها بل لم تزد الا تحسينا ومن البرنامج الآتي يتضح انها لا زالت آخذة في اقتحام تلك العقبات الواحدة تلو الاخرى ومتداركة اخطارها

المدرسة الخلدونية تلقي الدروس التي كان التونسيون محرومين منها منذ سنين قلائل وهي:

الدروس الرسمية

الجغرافية - التاريخ العام الاسلامي - تاريخ فرنسا الخاص - الحساب - الهندسة العلمية - المقاييس والمكاييل والموازين والنقود - الجبر - الحكمة الطبيعية - التاريخ الطبيعي - الكيميا - الانشاء العربي - اللغة الفرنسية

وهذه الدروس تؤهل التلامذة لنيل الشهادة المدرسية بعد سنتين (ديلوم)

الدروس التكميلية

الهندسة العملية - رسم الامثلة الفنية - هندسة البناء - تحسين الخط العربي - تاريخ الادب الاسلامي

[illegible] ... الدروس [illegible] الشهادة

ولا يعزب عن الاذهان ان امثال هاته العلوم العمرانية جديرة بكل اعتناء واحتفاظ لان الوقت صار لا تكفي فيه البساطة العلمية وذلك ان هذا العصر لا يفوز في مضماره الا من ملئت ادمغتهم بالعلم وافكارهم بالاصابة وعقولهم بالكمال وغرس في مباديهم العزم واودع الله فيهم نشاطا فطريا لا تفشله الكوارث

ان اقوى عامل في ايجاد هاته الغرائز او تمكينها هو العلم البشري العام ومتى كان بهاته المثابة فلا يسوغ الغاؤه في حين ان الداعي اليه طبيعي لصيانة كيان الامة من مخاطر الزحام الحاضر وتضايقه الكبير في معترك الحياة وتنازع البقاء في الزمن الحال

العلوم الاجتماعية العالية المطابقة للصبغة الاسلامية خص بها معهد الخلدونية الوحيد بشمال القارة الافريقية وان شهرته الذائعة تكفي لمعرفة فضله

المدرسة الخلدونية هي الاس الاكبر في تكوين النهضة الحالة وهي من اعظم الاسباب التي ربت في الامة حب التعاضد والتوازر والالتئام على المصلحة وصيرتها تعقد الجمعيات المتنوعة الغايات وتؤسس الشركات المختلفة المقاصد وفوق ذلك كونت فيها شبيبة شاعرة رفعت على عاتقها حمل الاصلاح الثقيل ، ويمكن ان حركة الانتباه باجمعها التي وجدت اخيرا هي بواسطة طلبتها الذين كانوا اوسع اقتدار في ترقية الصحافة العربية باقلامهم وافكارهم وان منهم لكثيرين يخدمون اليوم خدمة صادقة ويتكفلون باعمال جسيمة

ان اولئك المتخرجين منها يعدون بلا جدال من صفوة الشبيبة وان حضورهم بالمسامرات النافعة قد زادهم دراية وقويت معرفتهم باسرار المدنية الشرقية والغربية في الازمنة الخالية والحالية

(مكتبتها)

ان المكتبة التي بها من المجلدات نحو من - ٢٥٠٠ - بين نادر ونفيس من المؤلفات في كلتا اللغتين (العربية والفرنسية) زيادة عن المجلات والجرائد العلمية والادبية لهي المكتبة العصرية لاهالي شمال افريقيا

يجد المطالعون فيها [illegible] ... الكافية التي تزيدهم دراية بمقتضيات الاحوال وتعرفهم ما لهم وما عليهم وبذلك يكونون ارحب صدر لقبول النظامات الحديثة وان السائحين يجدون فيها كل ما يهمهم الاطلاع عليه وما يعاونهم على تاليف رحلاتهم ويساعدهم على ملاحظاتهم الخصوصية

(متحفها)

قد تأسس المتحف الخلدوني اخيرا وهو يحتوي على آثار اسلامية ثمينة جمعت اما بالشراء او بالهبة وفيها ما يعز وجوده ولو عثر على مثله باحثو الافرنج لاعطوا بدله الاموال الجمة

(وجوب امدادها)

هذه النتائج الكبرى تظهر للعيان الا ان الاقبال على مشروع الخلدونية لم يكن ليضاهيها ولا ليقاربها

ان معاضدة الخلدونية اصبحت اليوم ذات اهمية عظمى تفوق كل امر خطير ذي بال فمن اللازم ادراك هاته الحقيقة الثابتة وبذل الوسع لصيرورتها كلية عامة بالمعنى الصحيح خدمة للنهضة الادبية والحركة اليقظية التونسية

ان الخلدونية حقها ان تكون ككل مشروع يولد صغيرا ثم ينمو ويأخذ في التدرج شيئا فشيئا ولا يمكن ان يزيد تقدمها العلمي بدون ترقيها المالي

الامة معذورة يوم كانت لا تعرف للخلدونية قيمة ولا تقدر لها اعتبارا اي عند ما كانت في مدة الطفولية اما وقد دخلت في سني الشباب فبالاحرى ان تكون مساعدتها جزيلة خصوصا من الذين يودون اسعاد امتهم وارجاع مجدها الفخيم

الطيب بن عيسى

الاحوال الاسلامية

عن الصحف

البلاد الشرقية والغربية

القى اللورد كرزون الوزير الانكليزي خطبة مسهبة تكلم فيها عن اشياء كثيرة واليك المهم منها:

الشرقان الاوسط والادنى

قال عن بلاد العرب انها ابعد بلاد الشرق الادنى عن تعرض الغرب لها

وقال عن ايران ان الدستور فيها اسم بلا [illegible] مسمى وان دول اوروبا تحف بها من كل جانب احتفاظا بمصالحهن المتقاربة التي يصعب التوفيق بينهما

وقال عن آسيا الصغرى انها ستبقى فيما يرجح عثمانية ولكنها قد تقبل نوعا من الحماية الاجنبية

وقال عن افغانستان انها مصونة بالمعاهدات وهي كل يوم تزداد قوة بما يدخل اليها من السلاح

وارتأى في ختام خطبته ان الحالة الحاضرة في آسيا ستبقى اجمالا على ما هي الآن بعد مرور مائة سنة من الزمان اي ان الشرق لا يتخلص من نير الغرب بعد انتهاء تلك المدة

ثم قال « ان انكلترا لا تنوي اضافة شيء من املاكها من بلاد الشرق بل غاية ما ترمي اليه التشبث بما عندها لا زيادة شيء عليه ، وقد نبسط حمايتنا على بعض البلاد المجاورة لتخومنا اما بقوة الظروف واما باتفاق الدول ولكن هذا الامر ليس مرجحا على ما يلوح لي »

وختم خطبته بان وجه الى سامعيه من شبان جامعة جلاسجو ثلاث نصائح

(١) لا تحتقروا الشرقي ولا الشرق بشانا

(٢) اذكروا ان ترقية شان الشرق هو اشرف عمل عهد الى الغرب فيه

(٣) اعلموا ان كل فرد اوروبي في آسيا انما هو جندي وحامل لواء جنسه معا ، اه

بيان السير ادوارد غراي

كان لبيان السير ادوارد غراي رئيس نظارة انكلترا الذي القاه في مجلس المبعوثين جوابا على سؤال المسيو بالفور بمناسبة خط بغداد اهمية

عظيمة في الاندية العثمانية والاجنبية لما حوى من المرامي السياسية وراحت الجرائد تعلق عليه الذيول الطوال وتشرحه بالشروح المفصلة واليك خلاصة البيان المذكور قال :

نحن لا يمكننا منع الالمانيين من انشاء هذا الخط ومن الواجب على انكلترا ان تسعى لاستحصال امتيازات ببعض الخطوط ومع ذلك فان امل النجاح لم ينقطع تماما

كانت الحكومة العثمانية طلبت موافقتنا على تزييد رسم الكمرك اربعة في المائة فنحن اذا راينا ان حاصلات الرسم المنقلم حضرت لانشاء خطوط حديدية تقوم مقام وسائط النقل التي في عهدة الانكليز ولم تحفظ منافعهم التجارية كما يجب فمن تحفظ المستحيل ان نوافق على طلب الحكومة العثمانية

وقبل ان نجيب الحكومة العثمانية على طلبها نرى من جملة حقوقنا ان ننبهها الى صرف حاصلات الرسم المنقلم الى تأسيس حكومة عثمانية قوية بدلا من ان تصرفها على خطوط حديدية من شانها الاختلال بمصالح الانكليز

ثم بحث عن مسالة الكويت فقال لو كان خط بغداد جاز الحدود العثمانية لكان نظرنا السياسي فيه يختلف عنه الآن

نحن لا نسير في خليج البصرة على سياسة تجاوزية ولا نرمي الى الفتح وضبط الاراضي ولكنا اذا راينا دولة اخرى ترمي الى احتلال [illegible] نضطر حينئذ الى المداخلة تحفظ موقعنا في [illegible] مذاكرات من المحتمل وقوعها فهي لا تنسى حينئذ المعاهدات التي بينها و بين شيخ الكويت

في طرابلس الغرب

الجرائد الايطاليانية حانقة في هذه الاونة على الحكومة العثمانية لعبث والي طرابلس الغرب (على حسب دعواها) بالمنافع الايطاليانية وايقاعه المشاكل في وجه الايطاليانيين وترجيحه غيرهم عليهم في المسائل التجارية والاقتصادية .

كل منا يعلم ان نفوذ ايطاليا في ولاية طرابلس الغرب وصل لحد يخشى معه سوء العاقبة اذا ظل على هذه الصورة من الانبساط فلا لوم على الحكومة اذا وقفت في وجه هذا التيار الشديد واوقفته عند حد محدود حرصا على اجزاء ملكها من ان تؤثر عليه السياسة الاجنبية فتكيفه مع الزمان على صورة يسهل اسائتها وابتلاعها كما ابتلع غيرها من اجزاء البلاد . ومن انعم النظر في هذا الخلاف او الحادث الطفيف الذي اقام الجرائد الايطاليانية واقعدها يعلم مقدار السلطة التي للايطاليانيين في هذه الولاية العثمانية نعم ان الايطاليانيين هم القابضون اليوم على زمام التجارة في قاعدة هذه الولاية وفي ملحقاتها فلا تكاد ترى قصبة تخلو من مصرف ايطالي يمد الاهليين بالاموال ويدر عليهم البركات ولا تكاد ترى معملا ولا منجما إلّا واصحابه وعماله ومديروه من الايطاليانيين والخلاصة ان الداخل لهذه الولاية يتوهم لاول وهلة انها ولاية ايطاليانية لا عثمانية لما يجده ثمة من الاثار الايطاليانية . هذا ما دعى ايطاليا لان تحفظ لنفسها بالمقام الاول بين الاجانب وتطلب لنفسها ميزة على غيرها لما لها هناك من المصالح والعلائق الاقتصادية ولذلك حنقت لما انست في الوالي ميلا لترويج مصالح الاجانب وتخويلهم الحقوق التي يتمتع بها الايطاليانيون وطلبت جرائدها عزل الوالي حلا لهذه الخلافات القائمة وقالت اذا كانت الحكومة العثمانية تعد اخلاد ايطاليا الى السكينة وتباعدها عن الجفاء عجزا وضعفا فهذا خطاء . وقد تناولت الجرائد الاوربية هذه المسألة وافاضت فيها

واليك ما قالته جريدة الطان الفرنساوية : ان الداعي لانفعال ايطاليا هو مسئلة تحري الاثار العتيقة في جهة (سرنيق) ومسالة كوزمان ومنح امتياز الكبريت لشركة اماريكانية فايطاليا تظن ان هذه المسائل كلها لم تحدث إلّا لعداوة والي طرابلس الغرب للايطاليانيين فانه من حين مجيئه الى هذه الولاية اخذ في معاكسة المصالح الايطاليانية حتى انه قاطع بنك روما الذي يمثل الثروة الايطاليانية في هذه الولاية واتخذ قانون اصول المحاكمة وسيلة لمنع استملاك الايطاليانيين الاراضي ورجح الامريكانيين على الايطاليانيين في مسالتي تحري الاثار العتيقة وتعدين الكبريت وقالت ان الجرائد الايطاليانية تتهم الوالي بالاصطحاب لكوزمان الارجنتيني ولحزب الكارفوال الذي قام بمظاهرة ضد القونصلات الايطاليانية وتقول ان الوالي يجري هذه الاعمال باشارة من الاستانة وان الحكومة العثمانية بعملها هذا تستخف بايطاليا اعتمادا على المانيا واوستريا

هذه خلاصة ماتقوله الجرائد الايطاليانية عن هذه المسئلة ولكن الحكومة العثمانية كذبت ما اسند الى الوالي من معاكسة المصالح الايطاليانية وقالت انه يعامل الاجانب كلها على السواء ولكن [illegible] وصل ايطاليا يطلب لنفسه ميزة على غيره ولما لم يجاوبه الوالي على هذا المطلب اخذ يشكوه الى حكومته ويسند اليه ما هو بري منه .

وقد جاء سفير ايطاليا الى الباب العالي وابلغ الحكومة بان حكومته لاتشترك مع الجرائد فيما كتبته عن الحكومة العثمانية .

لائحة لطفي فكري بك
لادارة ولاية اليمن
(1)

المادة الاولى — ولاية اليمن هي كسائر الولايات العثمانية من اجزاء المملكة المهمة فلا يجوز تفريقها عن الوطن العثماني بوجه من الوجوه

المادة الثانية — توضع طريقة لادارة اليمن تختلف عن الطرز المرعي في بقية الولايات العثمانية لاحوالها الخصوصية وبعدها وفقدان وسائط النقل والمخابرة بها واختلاف امزجة اهاليها

المادة الثالثة — تراعى احكام القوانين والنظامات المرعية اليوم في الولاية المذكورة غير المخالفة لهذا القانون ريثما يجتمع المجلس العمومي في الولاية بموجب هذا القانون ويضع نظامات تناسب حالة الولاية وتسد حاجتها

المادة الرابعة — يعمل بقوانين الدولة العمومية في المواد التي لم يصرح في النظامات الموضوعة من قبل المجلس العمومي في الولايات .

المادة الخامسة — ان تبديل هذا القانون او تغيره ممكن بوضع قانون غيره ضمن الاصول

المادة السادسة — يعلن الذين يطلعون على تمردهم انهم عاصون وكلما وقعت مراجعة منهم لعرض الطاعة والاستئمان تكون القرارات التي يتخذها الوالي بشانهم معتبرة بعد اقترانها بالارادة السنية .

المادة السابعة — تكون مخابرات الولاية مع الاستانة باللسان التركي واما في داخل الولاية فتكون التركية والعربية بمنزلة واحدة من الرسمية فتجري المخابرة اما بالتركية واما بالعربية من غير تفريق وكذلك اعضاء المجلس العمومي ماذونون بالمذاكرة في المجلس باللسان التركي او العربي واما النظامات والتعليمات وفي جملتها هذا القانون فيجب ان تكتب باللسانين التركي والعربي واللسان الرسمي في المحاكمة هو التركية والعربية

هيئة ادارة الولاية

المادة الثامنة — تفوض ادارة ولاية اليمن الى ال منصوب بادارة سنية ضمن الاحوال والشروط المحررة في المواد الاتية

المادة التاسعة — يقيم الوالي في صنعاء التي مركز الولاية ويكون هو المرجع الاعلى لجميع شعب الادارة .

المادة العاشرة — يكون مع الوالي معاون له ومديرون للامور الداخلية والمعارف والعدلية والزراعة والنافعة ومشاور للحقوق وهولاء يكونون رؤساء المامورين في الولاية ويجتمعون عند اللزوم باسم (مجلس الرؤساء) ويبدون رايهم في المسائل التي يستوضحها الوالي

المادة الحادية عشرة — الوالي مربوط راسا بمقام الصدارة فكل المراجعات والدعاوي التي تقع بحقه موجهها الصدارة . والصدارة عند الايجاب ان تبعث واحدا من افاضل رجال الدولة لتفتيش معاملات الوالي وهو مكلف لاعطاء الجواب عن كل ما يسأله عند التفتيش [illegible] الرسمية عند طلبها

المادة الثانية عشرة — ان عزل الوالي عزلا اداريا بارادة سنية عند اللزوم امر طبيعي واما محاكمته من جراء امور وظيفته فتكون في الديوان العالي بناء على مضبطة من مجلس الوكلاء

المادة الثالثة عشرة — يكون راتب الوالي الشهري اربعمائة ليرة ومعاونه مائة وخمسين ليرة وبقية رؤساء المامورين مائة ليرة اما مصارفهم السفرية للدور والتفتيش وامثال ذلك ومقدار المخصصات التي يعطونها ومقدارها فيعين بنظام مخصوص في محله

المادة الرابعة عشرة — ليس لامور من المامورين ان يخابر المقامات الرسمية في الاستانة راسا خلا قائد القوة العسكرية فان له ان يخابر في الشؤون العسكرية

المادة الخامسة عشرة — تعزل رؤساء المامورين وتنصب من قبل الصدارة بانهاء من الوالي . وللوالي ان يكف ايديهم عن الوظيفة وتجرى محاكمتهم في مجلس شورى الدولة ولا يعودون الى ماموريتهم بدون رضاء الوالي ولو تبرأت ساحتهم في المحاكمة

المادة السادسة عشرة — المامورون المقتضى استخدامهم في الولاية عدا الوالي والرؤساء المامورين يعين عددهم ومقدار رواتبهم وصورة عزلهم ونصبهم ومحاكمتهم بنظام يوضع من قبل المجلس العمومي . اما ادارة الكمرك والبوسطة والتلغراف فلا تتداخل بها الولاية ولكن الوالي هو المرجع لهذه الادارات وله ان يعزل اكبر مامور منهم راسا

المادة السابعة عشرة — للوالي ان يصدر عند اللزوم تعليمات بعد استشارة مجلس الرؤساء وينشرها لتسريع امور الحكومة وتسهيلها على شرط ان لا تكون لاحكام هذا القانون وللنظامات التي يضعها المجلس العمومي .

المجلس العمومي

المادة الثامنة عشر — ان تنظيم جميع النظامات التي تحتاجها الولاية بشان الامور الادارية والمالية والاجتماعية والعدلية والبادية يناط بمجلس يسمى (المجلس العمومي) وفي المادة الاتية صورة تاليفه وتشكيله

المادة التاسعة عشر — تجتمع جميع مشايخ القبائل ورؤساء المحلات التي ليس فيها قبائل او وكلاؤهم كل سنة في مركز الولاية في اول كانون الثاني بدعوة من والي الولاية باسم المجلس العمومي اما المدن التي ليست على شكل القبائل فتبعث من قبلها عضوا عن كل خمسة الاف نفس من الذكور ضمن الشروط التي يعطيها الوالي .

الاحوال المحلية
من ادارة (المشير)

ربما قطعنا ارسال الجريدة الى الباعة الذين لم يقدموا حساباتهم ولم يبعثوا لنا ما تخلد بذمتهم حتى الآن مع مضي ثلاثة شهور من ظهور (المشير) وان الاجل الذي ضربناه لهم قد انتهى منذ شهر وان الادارة من العدد القابل تعرف من تداوم على الارسال اليهم ومن تقطع الجريدة عنهم مع تعويضهم بمن تتحقق فيهم الصدق والامان

مجلس الاوقاف الاعلى
و
الاعضاء الزيتونيين

ان الامر الصادر بتاليف المجلس الاعلى [illegible] للاوقاف قد جعل في ضمن اعضائه نفرين من الشيوخ احدهما بنيابة نائب حنفي والآخر بصفة نائب مالكي ولكن لسوء الحظ قد مات الشيخان المسميان ، ثانيهما من بدء احداث هذا الانقلاب واولهما منذ شهور وهما الشيخ صالح قايجي الحنفي والشيخ عمر بن عاشور المالكي ، وحتى الآن لم يقع تعيين من سيخلفهما في هاته الخطة التي هي المشاركة النظرية في مصلحة الاوقاف الاسلامية على ان المدة قد طالت

ان مجلس الاوقاف صارت الاصوات الوطنية تخصه وهي التي تترجم عن امال المسلمين وتحافظ على شعائرهم الدينية ، فتلزم المبادرة بانتقاء شيخين عالمين غيورين مخلصين مشهورين بالنباهة والفطنة لتكليفهما بهاته المسئولية الدينية ليؤدوا ما توجبه عليهم ذممهم الطاهرة

الاوقاف هي المدار الذي بقي يؤمه المسلمون ويستنفعون ببعضه فمن اللازم صرف دخلها في المسائل الاكثر فائدة لهم والاصلح لحالتهم الحاضرة ولا تتوفق الحكومة لذلك الّا بعد ان تستطلع من النواب المسلمين على الافكار العامة واين تتجه رغائبها ، وما هي المسائل التي هم في اشد الحاجة اليها ، وتتوق انفسهم الى تنفيذها ، هؤلاء الذين يمثلون تلك المقاصد يجب ان يكونوا من المدركين الواقفين على مقتضيات الاحوال لا من بعض الشيوخ الجامدين بل من اعيان الزيتونيين

وعسى ان يعقب هذا التأخير في التعيين انتخاب اكفاء لهذا العبء الثقيل (ان الحسنات يذهبن السيئات)

مدرسة باب بوسعدون

ان الحالة التي عليها هاته المدرسة تنذر بالخطر وذلك ان بناءها تداعى الى السقوط وعرصات جدرانها انشقت وكادت اسقفها ان تخر من فوق التلامذة على حين غفلة بدون ما يشعرون وانه ليسوءنا ان يفاجئهم القضاء وتصيب اولياءهم البلوى بنزول التهلكة نظير ما وقع بمكتب الكاف منذ امد قريب

ان ادارة المعارف على علم من الحادث المشؤوم الذي وقع فيه صبية الكاف والعهدة على من اهمل وقايتهم من الاخطار قبل وقوعها ، اما غض الطرف فتبعته محمولة على الزاهدين ومسئوليته عائدة على الذين لا يكترثون بابناء المسلمين

وما قيل عن مكتب الكاف يقال عن مكتب باب بوسعدون لو حفته النوائب وهي اقرب اليه من حبل الوريد

قد كانت ادارة المعارف اشاعت بانها عازمة على نقل هاته المدرسة الى سراية الوزير مصطفى خزندار ببطحاء الحلفاوين وهو عمل حسن لو اخرجته من قوة الخيال الى قوة الوجود واظن انه ليس بصعب وان امتناع اليهود من تسليم المحل لا تخوله لهم القوانين فاخراجهم بحكم دولي هو بالامر السهل لو اعتنت ادارة الصادقية بذلك واهتمت به غاية الاهتمام

ان مصلحة اولائك التلامذة المسلمين فوق مصلحة الصادقية التي تاخذ كراء الباهض ولا [illegible] نفعا ولا يفيد وعليه فالاجدر نقل طلبة مكتب باب بوسعدون الى ذلك المحل قبل ان يصادفهم القضاء المبرم الذي يلاقون به ازهاق نفوسهم البريئة ، وواجب بذل الوسع لتحقيق تلك الاشاعة ان من المجازفة ان يبقى ابناء المسلمين يتعلمون في مكتب تشهد المهندسون وامناء البناء انه تحت الخطر زيادة عن قلة الهواء الكافي بينما ابناء المسيحيين تنتقى لهم احسن الاماكن والبقها بالدراسة والتعليم اي الموافقة للقواعد الصحية والمامونة من الاخطار

هاته المسألة لها اهمية كبرى فمن اللازم صرف النظر اليها حتى لا يقع بمكتب باب بوسعدون مثل ما حدث بمكتب الكاف ......

حياة المتنبي

مساء يوم الاثنين الفارط قام الشيخ الاديب الشاعر البارع السيد العربي الكبادي بالمسامرة التي اعلنا بها في العدد الماضي بقاعة الخلدونية وكان الاقبال عليها بالغا منتهاه من الطبقتين الزيتونية والمدرسية وقد اتى فيها على حقائق تاريخية افاد بها واجاد في غالبها واصاب كبد الحقيقة في الجل وقد احتوت محاضرته على نقط جديرة بالنظر والبحث وقد قابله الحضور بمظاهر الاستحسان والتصفيق الحاد اشعارا منهم بانه اعطى الموضوع حقه بل زاد كثر الله من امثاله الباحثين العاملين القائمين بالمسامرات التهذيبية

الجمعية الخيرية الاسلامية
(تشكر)

ان مجلس ادارة الجمعية يشكر الفاضل

الوطني السيد محمد البشير الفورتي على اهدائه (آله طبع حجرية) تساوي ستين فرنك جادت بها همته العالية جزاه الله خيرا وكثر من الغيورين امثاله   (مجلس الادارة)

مناظرة على خطتين للترجمة

ستقع بسراية المملكة يوم الاثنين ١٠ افريل سنة ١٩١١ على الساعة الثامنة صباحا مناظرة على خطتي مترجمين (للغة العربية) بادارة الاوقاف

ينبغي ان يكون سن المترشحين المناظرة عشرين عاما في الاقل وتسعة وعشرين في الاكثر ويلزم ان يقدم الراغب قبل اليوم الخامس من الشهر المذكور للكتابة العامة بالدولة التونسية

اولا — مطلبا محررا بكاغد تامبر

ثانيا — نسخة من العدلية الفرنسوية والتونسية في حسن سوابقه

ثالثا — حجة تقوم مقام رسم ولادة يذكر بها انه تونسي الجنسية

رابعا — شهادة في حسن سيرته

خامسا — شهادة في حسن السيرة اثناء الخدمة العسكرية ان كان ممن ادوا هذه الخدمة

وهذا بيان مواد الامتحان

اولا — ترجمة نص عربي الى الفرنسوي (كتابة)

ثانيا — ترجمة نص فرنسوي الى العربي (كتابة)

ثالثا — ترجمة شفاهية واسئلة نحوية عربية

[illegible]

... ان يتبارى في المناظرة يتعين ...

متطوعين بمرتب قدره مائة فرنك في الشهر وتقع تسميتهما رسميا بعد عام بالمرتب المذكور وذلك فيما اذا كانت خدمتهما مدة التطويع مستحسنة لدى الجمعية

قرانان مباركان

في الاسبوع قبل الماضي وقع زفاف الشابين الفاضلين الاخوين السيد محمد بن عمار والسيد حسونة بن عمار الاول على كريمة السيد الطيب دامرجي والثاني على كريمة السيد محمود النوري وكانت مظاهر السرور ودواعي الانشراح تلوح ليلة العرس وتمت الافراح على اكمل صورة

واننا نهني صديقينا بهذا الزواج الذي ان شاء الله سيكون مقرونا بكل الفة وهناء مصحوبا بالسعادة الدائمة معقوبا بالنسل الطيب

الاحوال الافاقية

جربة

الجمعية الناصرية

لم يبق ريب في ان المدارس النظامية الحديثة هي الوسيلة الوحيدة لتربية النشئ الجديد على الصبغة الاسلامية المحضة والواسطة الاولية لايجاد شبيبة غرست فيها المبادي الكاملة ويتضح هذا بالنتائج الحسنة التي ظهرت للعيان ظهور الشمس في رابعة النهار من المدارس القرآنية بالعاصمة وبعض مدن الافاق

انجلى هذا الامر المهم لدى مجلس ادارة الناصرية واعضائها الفضلاء فاخذوا يفتكرون في انشاء مدرسة على ذلك المنوال وهم الآن ساعون

[illegible]

في تحقيق آمالهم وقد قدم بعضهم الى الحاضرة

طلب الرخصة من ادارة المعارف كي يتسنى لهم فتحها في اقرب الاوقات

اما برنامج التعليم فهو على النمط العصري المعروف مع اضافة درس في علم التجارة والداعي لذلك هو ان اهل الجزيرة قوم عرفوا بحب التجارة والولوع بها دون سواها وهم افضل طبقة تونسية تشتغل بها منذ القديم ومزاحمتهم من هذا الاس الحيوي لا تماثلها الا مزاحمة الاسرائليين

وقد ساعد الحظ صاحب (المشير) فلتقى باللجنة الادارية وتذاكر معها في الطريقة المثلى التي تعود باعظم الفوائد ودارت مباحثات في هذا الشان ذات اهمية كبرى وخصوصا في السبل الكفيلة لطول حياتها

وبما اعهد من حزم الجرابة وسخائهم في المشاريع المفيدة اتيقن نجاح هذا الابتكار الصائب واني لاعلق عليه املا قويا في نهضة الجزيرة ورقي مستقبلها بالتربية القويمة والتعليم الصحيح اللذان هما ركنا المدنية الزاهرة

المقتبسات الاستطلاعية

المسلمون في المستقبل

بعث الينا الاستاذ كيغارمن باريس ما ياتي :

كانت مجلة العالم الاسلامي (لاروود ومنذ موزلمان) انبات بحدوث الانقلاب العثماني والانقلاب الفارسي بسنتين قبل وقوعها وهكذا سهل للعالم الاسلامي الاستشراق على ما قدر له قبل اوانه وقد كتب جناب مدير المجلة المذكورة المسيو (لوشاتيه) العالم في المدرسة العالية المعروفة بكوليج دوفرانس في احدى المجلات

[illegible]

الاوروبية الكبرى المسماة بالمجلة الاقتصادية

المالية ببروكسل (روواكونوميك انترناسيونال) خلاصة ارائه الشخصية فيما يتعلق بالحالة الحاضرة من النهضة الاسلامية وهي من الاهمية بحيث انه يجب على جميع المسلمين ان يمعنوا النظر فيها جدا ويتفكروا فيها بغاية الدقة والاعتبار

فاول ما ذكره الاستاذ الفاضل في تلك المقالة الطويلة نحوا من اربعين صحيفة هو ان اهمية العنصر الاسلامي الذي يقدر بنحو ٢٠٠ او ٢٥٠ مليون من النفوس هي ضعف اهمية العنصر الانكلوسكسوني الذي لا يقدر الا بنحو من ١٢٥ مليون نفس وايضا تعب العنصر الاسلامي في افريقيا واروبا واسيا مضافا الى فروعه الممتدة الى اوستراليا وامريكا يضمن له مكانة عالية ويهيئه لمكان عال جدا في سياسة العالم

وبعد ان ذكر العالم المذكور ان القدم الاولى من النهضة الشرقية كانت مسببة وناشئة عن الانقلاب الفرنسوي اخذ في اثبات ما عليه حالة القوم الحاضرة من الترقي والاعتلاء فبعد ما لم يكن للصحافة الاسلامية اكثر من ١٠٠ جريدة في اول القرن التاسع عشر هي الان تشتمل على اكثر من ٥٠٠ مجموعة ما بين جريدة ومجلة

ويظن الاستاذ المذكور انه ليس في الامكان اتحاد جميع اقوام اللاتينية والجرمانية ولكن هنا شيء آخر فكما ان العنصر الانكلوسكسوني بسبب موقعه الجغرافي واهميتهم العديدة حصلت في كفهم الان القوة الاقتصادية العالية الراجحة في كل اقطار الارض فكذلك المسلمون الذين يقدرون بنحو من ٢٥٠ مليون نفس اذا تيسر لهم من الايام ان يعملوا عملا اقتصاديا فانهم يجعلون حينئذ الاسلام المكانة ... والسوق هو ... العون فيها ...

[illegible]

وهنا كرر فقرة من هذه المقالة ولخص كل ما فيها

لنفرض ان المؤتمر العمومي لسنة ١٩١١ يتخذ في برنامجه اصول العمل ولنترك عشر سنين تنقضي ثم ننظر الى الالفين والثلاثة الالاف من الجرائد الاسلامية المنتشرة لسنة ١٩٠٠ والتي ارسخت حينئذ نهائيا في اذهان الملايين من قرائها ان تصرف المسلمين بانفسهم في اسواقهم هي الوسيلة الوحيدة المباركة النافعة لهم والمضرة للاجنبي . فليت شعري ما يصنع حينئذ الانكليزي والاميركاني او الجرماني واللاتيني في الاسواق الشرقية التي لهم فيها الان القدم الراجح بلا مدافع .

فحالة العرب الحالية في روسيا والسوري في اميركا والهندي في اوستراليا اوضح دليل على ما سيؤول اليه حال المسلمين في المستقبل

مجلة البيان الهندية

المقتطفات الادبية

حلاوة اللسان

او

الفتاة والنحاسة

فتاة حسن ذات دل يبهر
كانت على كل الحسان تفخر
اكبر شيء شاغل نهاها
ان تخدم الحسن الذي حلاها
تلبس في المساء ما لم تلبس
وقت الصباح من ثياب السندس
اذا مشت فمشية اختيال
لسكرها من خمرة الدلال
بمشي وتثني الى المسراة
في الساعة ... والمسرات
وبينما تلك الفتاة ...

[illegible]

الاصلاح الزيتوني

السلام حيث النظام

(٦)

تربية التلميذ وتهذيب اخلاقه

تنازلت الامة لهم عن تدبير شؤون ابنائها وما كان منهم الا ان حكموا في رقاب رجالها بواتر اغراضهم وهضبات غفلتهم وتجاهلهم حتى فصموا عرى جامعتها وبتروا حبل ودادها بدون ان يرقبوا وطأة باري النسمات

ثالثا التربية الرجولية بان تعلم الرجل ما هو الرجل وما هو الطريق الموصل لمنصات الرجال وماذا ينبغي له عمله لان يصير في عداد الرجال — في هذا الدور يلقن التلميذ مزية الاستقلال بالذات والاعتماد على النفس وقطع الرجاء من كل مخلوق وحصره فيما يعبر عنه في شرعة الاسلام بالتوكل وهو الاخذ بالسبب الاقوى من العمل مع مراقبة الباري جل شانه . — واذا تمكنت من نفس التلميذ هاته التربية الصالحة اصبح عضوا عاملا في الهيئة التي يمثل فيها عضوا من اعضائها وكفى الناس شر التوكل والبطالة والكسل والجمود بحيث يرى الناظر في امة هذه حالة اعضائها انها بحر خضم يعب عباب اعماله وتصطخب امواج ثروته ويحكم بانها الامة النجيبة الامة الحية وان حركتها اكبر دليل على الحياة

ولو قلبت المجامع ظهر البطن لم تكد تسمع لهذه التربية الجليلة الشان صوتا بين عرصاته ولذلك كان جمهور المتخرجين منه اعجز الورى عن كسب ما يتلقى سورة سغبته اللهم الا اذا اعتمد على تلويث يديه بسفك دماء العدالة وتلطيخ حلة عليه المقدسة بقذرات الرجس . — وما المسؤول امام الله وامام الامة الكريمة والانسانية الفاضلة الا اولئك الذين يتنافسون في الصدارة والوساد اكثر مما يتزاحمون ويتسابقون لغشيات النصح والارشاد

رابعا تربية التصرف في المواهب الفطرية كالمحافظة على ضياع الاعمار سبهللا في قام زيد ودخل عمر وورث فلان فلانا وتولى فلان منصة فلان وحظي فلان لدى فلان بالاكرام والاجلال الى غير ذلك مما يفوت العمر لا عن طائل . — وكتربية النبوغ في استعمال المدارك في ما يعلي شان العدالة ويرفع منار الشرف لا في الاحتفال على بيع الآخرة بالدنيا واسترضاء الظهور والاعجاب بسخط رب الارباب يوم ينادي عالم السر والنجوى بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا « ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام » وانك لو دخلت الجامع من باب الشفاء وخرجت من باب الجنائز كل مخفلة وآن ما وجدت درسا في ما يعبر عنه بواجب يعين التلميذ على حفظ كنز الحياة التي يقول فيها (صلعم) « الحياة خير كلها » ولا تسمعين عبارة تكسر شوكة الحماقة والخفة والرعونة والطيش ولا ظفرت بحكمة تأخذ بزمام الشبيبة الى باحات المكرمات وما المسؤول عن ذلك الا اولئك المطالبون للتلاميذ بالاحترام . — وما علموهم درسا واحدا في النظام والاحترام ؟ —

خامسا التربية النظرية ؟ ويتلقن فيها التلاميذ شذرات ذهبية في معرفة اسس نظام هذا الكون وبدائعه مما يقربه الى معرفة جلالة المنعم الحكيم جل وعلا والوصول اليه من طريق النظر في صنعته البديعة النظام المتقنة النسج فمن شتت من غرائز المواليد الثلاثة الجماد والنبات والحيوان كل ذلك يلقن الى التلاميذ بينما لم تزل مرآة افكارهم مصقولة بعناية الفطرة الصمدانية ولا يكاد يفهمه التلميذ حتى ينطق شاهدا بقول الحكيم تقدست حكمته « وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا » ويكتفي بهذا التقديس والتمجيد الفطري عن كل ما يورثه وسوسة ونزاعا في آدابه مع من اوجب النظر عليه في سائر ما ابدعته قدرته الصمدانية كي يتذكر فيخشى ويعلم ان الذي ينظر الارض بعين الرحمة وهي خاشعة فينزل عليها الماء فتهتز قادرا على ان يبعثه من ممات جهله وكسله وتقاعده عن القيام بواجبه ومعاصاة نظامه في كونه الى فراديس الاقلاع والتوبة والانابة اوالى سحيق الجزاء المر والنكال المستمر

ومتى رسخ هذا الايمان او التربية النظرية بالنواميس الكونية الالهية الا واصبح مسلما بكل معاني الكلمة وشغل بنفسه عن غيره وكفى الورى جنا وانسا وشياطينا بل وحتى الجماد والنبات والحيوان شر عدوانه وافساده لاعتقاده انها حكمة الرب ودلائل الالوهية وبراهين التوحيد وانه مهما جنى عليها فهو جبان ومتعدي لحدود العزيز القدير

ويصبح وهو الانسان خليفة الارض تخدمه الملائكة وتخفض في خدمته اجنحتها رضاء بما يفعل وهناك يعلم ما معنى المنعم وما معنى شكر نعمه وما معنى الجليل وما معنى احترامه فتتصاغر همته امام تكاليف الرب المنعم بمقدار ما تدله صنعته الحكيمة على السبل الموصلة الى القرب منه قربا يعرفه بجلال قدره وكمال ذاته . — وما يصل الى هاته السدرة من التربية سدرة منتهى الرقي الا وفاضت على لسانه صنوف الحكم الراسخة كما تفجر في كل جارحة من جوارحه ماء حياة الاعمال الخيرية والكرامة الانسانية ينظر في هذا العالم المنتظم نظرة الباحث المنتقد فيلقى من آثار تسخيره له ما يطأ به هامة الجوزاء عن جدارة واستحقاق ويقلب بصره الخاشع نحو تلك القدرة التي سخرته له فيزيل عن نفسه من هواجس الكبر والجبروت الكاذب ما يجعله مدنيا يألف ويؤلف ويتأنس ويؤنس ويبرز للخليقة رسول هداية ورحمة وسطا يحيي ما اودى به ابتلاع التفريط واستفاءه الافراط بشرا سويا على صراط مستقيم . — وحينئذ : لا تسأل عن اي سعادة ياخذ بناصيتها ودلالها ويضع بده بيد الخليقة جمعاء فيلقها هي الفراديس هي الجنان : هي النعيم الدائم هي السلام هي الامان !

والآن ايها القارئ الكريم بل ايتها الامة دعيني ان اسألك ماذا يحمل او بماذا يسب من رفع عقيرته وصاح مستنجدا بعون الله ان يهدي القوم للطيف سر مصون حكم قول السيد الاعظم جل اسمه وتقدست آياته « قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون » — « وكم من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون » اما انا فاني طالما اركضت ادهم الفكر في ميادين النظر واطلقت له العنان فانساب كالماء المنحدر وجال جولة الباحث القدير في سهل اعمال اولئك السادة الذين لا ندري حتى الآن ما اضمر لهم الغيب كما جاس خلال حزن آرائهم فلم يدر ما الداعي الى القنوط والوقوف بالعقل الانساني الذي لا طاقة لهم على حجزه في سموم الاقوال الحادثة المستلزمة للنقصان بطبعها اللهم الا ان يطيقوا ويستطيعوا القبض على الهواء وانى لهم ذلك !

اني انصحك ايها المجيب ان لا تقول ان التربية النظرية الفطرية يجوز ان يذكر اسمها بين عرصات الجامع الاعظم فضلا عن دراستها به ؟ والا فلتنتها اصدمة من جافتهم الفطرة وقطعتهم فعادوها وابغضوها ولا ندري من الذي خسر وداد صاحبه من الاثنين ! بل لا ندري ايهما الاخسر عملا لانها وان هجرتهم فخسروا بهجرها طيب الحياة ونفحات الرحمة والفت في غيرهم مهدا رقصت فيه رقصا بل حلت فيه احلاما مزعزعة الراحة تداولها صروف الدهر وتقلبات الحدثان فها هي الآن بين راح وانتزاح لا ندري ما عساه الخالق الجليل يحكم فيها ويريد ! فهل لا زالت تدب في عروقك ايتها الامة بقية من بقايا الشهامة والمجد حتى تسعى لبث التربية الفطرية الكونية بين ابنائك فيعود لك المجد القديم .

س ح الاكودي

اذا بنحلة تـدانت منهـــا
وقد تلاهت الفتاة عنهـــا
حطت علي مبسمها النظيــر
واسعتها لسعة السعيـــر
فاولت واستصرخت من الالم
فجاءها بسرعة كل الخـــدم
فاخذ والنحلة للعقـــاب
بلا سوال وبلا جـــواب
فقالت النحلة يا اصحـاب
ليس لمثلي ينبغي العقـاب
رايت في مبسمها احمــرارا
ظننته في ثغرها ازهـــارا
وليس بين ريقها وشهـــدي
فـرق فكيف لا اراه وردي
فاطرب الجواب تلك العذرا
وعندما قالت قبلت العــذرا
سامحتها في لسعها الخفيف
كرامة لقولهـــا اللطيف
فانظر الى حلاوة اللســـان
والسحر في النطق والبيــان
فرب لفظة افادت نعمـــة
ورب لفظة اتت بنقمـــة
(العرب)

صناعات الملوك والاشراف

ما زال الملوك والامراء من قديم الزمان يتخذون صناعة او عملا يلهون به في ساعات الفراغ وان كان الغالب فيهم ان يلهوا بالملذات او المنادمة او المسامرة . . . لما انتشر العلم بهذا العصر واستنار الناس بال . . .

ملوك الدول الماضية فعولوا على الوسائط الصحية في حفظ ابدانهم وعقولهم . ومن اهم تلك الوسائل الرياضية البدنية والعقلية بالصناعات والمهن فاصبح ملوك اروبا واشرافها يتسابقون الى الصناعات يتعاطونها في ساعات الفراغ كل حسب ميله فيستفيدون ويفيدون بدلا من انفاق اموالهم واوقاتهم في اهلاك ابدانهم وعقولهم ويكونون قدوة في ذلك لعامة الناس . فالدوق كارل تيودور صاحب بافاريا كان ماهرا في طب العيون . وملكة البورتغال اميليا انصرفت في ساعات الفراغ الى درس التدرن والكونتة لويزا ابنة ليو بولد ملك البلجيك السابق اخترعت طريقة لحفظ الاطباق والمواعين على المائدة حارة واخذت الامتياز بها وهنري امير بروسيا اخذ الامتياز بطريقة استنبطها لتنظيف الزجاج وعربات الاتوموبيل . وملك بلغاريا ذو استعداد عجيب للميكانيكيات وهو يسوق قطارة الملوكي بيده . وولي عهد المانيا تلمذ في صناعات الحدائد الناعمة وهو من امهر اصحابها واخذ امتيازا بطريقة في صنع عروة لتزرير الاكمام لا تحل ودوق اولند تبرج نال امتيازا بدولاب للبواخر والبرنس يواكيم انصرف بكليته للحدادة والبرنس فريدريك سيجموند من امهر النجارين واخوه صانع اقفال وكان عبد الحميد ماهرا في النجارة وقد شاهدنا ادواتها في قصره . والامبراطور غليوم ماهر في التصوير وله مقدرة على الشعر والنثر فضلا عن خبرته في تربية الماشية واصلاح الحدائق وله معمل فخار يتعهده . . . كلها على . . . يديره . . .

وملكة رومانيا كاتبة مشهورة و . . . برنسيس اوجيني الاسوجية بارعة في التصوير . والارشيدوقة ماري تريز النمساوية ماهرة في الفنون الجميلة . والدوقة ارجيبل نقاشة . وكان ادوارد ملك الانكليز السابق واسع المعرفة في تربية الماشية

النفائس الشعرية

(لشاعر الحماسة السيد صالح بن علي النجار القيرواني)

« تيقيظ النيام »

الى كم تنادي القوم والقوم نوم * أفي القوم من يصغى الحديث ويفهم
اراك تجيل الطرف جولة حائر * لعلك تحظى بالذي انت رائم
فما احد لباك منهم كانهم * الم بهم خطب من الجهل مؤلم
الم تر ان القوم امست ديارهم * خلاء واضحى ربعهم يتهدم
فلا تحسبن القوم ماتوا باسرهم * بلى انهم احياء ولكنهم عموا
لقد فقدوا الاحساس والرشد والحجا
ولم يبق فيهم من اليه ترجم
فكيف تاجيهم وتحسب انهم * قد انتبهوا والجهل قد ساد فيهمو
فقل لي اخي ماذا يكون دواؤهم * وهل ينفع العقار اذ هم تخرموا
نعم ينفع العقار ان كان جهلهم * بسيطا فلا اضرار منه اليهمو
وان كان داء القوم جهلا مركبا * فذاك الذي تخشاه اذ هو معدم
افدني رعاك الله ان كنت عارفا * باحوالهم من اي قسم تراهمو
سبرت اهيل الحي طرا فلم اجد * دواء لهم غير الذي انت تعلم
الا وهو ان يجنوا ثمار معارف * بايدي اتحاد مثل قوم تقدموا
اولئك آبائي بهم كان بيتنا * مشيدا ونحن الآن نبني ونهدم
اولئك آباء اقاموا دعامة * اشد اساس الدين خشية يهدم
اولئك آباء رضوا ببيع انفس * لاحياء هذا الدين والثغر باسم
الا ايها الابناء مالي اراكمو * سرى الجهل فيكم مثل ان يسري الدم
الا ايها الابناء قد ضاع مجدكم * كما ضاع عقد لم ينظمه ناظم
الا فانظروا يا قوم كيف تركتموا * يد الجهل تعلو فوقكم وتخيم
الا فانظروا يا قوم كيف تفرقت * جماعتكم وانحل ذاك التنظم
الا فانظروا يا قوم كيف تقدمت * اناس وانتم في المضاجع نوم
اضعتم بني الاسلام مجدا مؤصلا * وخضتم بحور الجهل حتى غرقتمو
فقد كنتمو في سالف العصر امة * خيارا وعنكم جا الكتاب يفهم
بلغتم ذرى مجد وحزتم مكانة * وكل فخار بالتقدم نلتمو
فما لكمو اصبحتم اليوم مثلة * يشار اليكم بالاصابع هاهمو
الم تعلموا يا قوم من اي وجهة * رميتم بسهم الجهل حتى هلكتمو
رميتم بسهم الجهل حين نبذتمو * كتابكمو وهو الكتاب المعظم
كتاب اتاكم بالتعاضد آمرا * ينهاكم عما يحل ويحرم
فما لكمو خالفتموه وانه * سبيل الى دار السعادة اقوم
لقد جاءكم بالنهي عن كل منكر * فلم تنتهوا عن غيكم وظلمتموا
ظلمتم اناسا واعتديتم عليهمو * وما ضرهم اذ كان ذلك منكمو
فهل غركم يا قوم قول جماعة * لكم انكم ابناء من كان يحكم
الا فاتركوا الاحلام والفخر بالذي
توسد بطن الارض والقبر اظلم
الا فاتقوا يا قوم حدة السن * اذا جردت من غمدها النار تضرم
فنحن اناس لا تقاد نفوسنا * الى الذل ما دمنا ولا نتبرم
سلوا كل ذي علم وصاحب خبرة * فليس سواء جاهلون وعالم
وليس الفتى من تعرفه بجده * فان الفتى من بالمعارف يعلم
فكم من فتى نال ارتقاء بجده * وآخر امسى بالذي مات يحلم
فشتان ما بين الذي ادرك المنى * وما بين من اضحى بجد يرنم
فذو المجد في اوطاننا غير مكرم * وذو المجد والانساب ذلك مكرم
فذو المجد ممقوت لديهم وعرضه * مباح واعراض البرية تحرم
فما هكذا يا قوم كان نبينا * فهلا انتهجنا نهجه عل نغنم
لقد كان بين الناس يقضي وكلهم * لديه سواء والضعيف يقدم
فرحماك يا مختار ان قلوبنا * قست ويحنا يوم القيامة تندم

اكبر سفينة في عالم السفن

نزلت احدى شركات الملاحة في بلفست باخرة قيل انها اكبر باخرة بنيت حتى الان اذ يبلغ محمولها ٦٦٠٠٠ طن وطولها ٨٨٢ قدما ونصف قدم وعرضها ٩٢ قدما ونصف قدم وارتفاعها من قاعدتها الى سطح غرفة الربان ١٠٥ اقدام . وهي مصفحة بصفائح المعدن اكبر صفيحة منها يبلغ طولها ٣٦ قدما ووزنها ٤ طنات وربع طن . وفي السفينة ٣ ملايين من المسامير يبلغ وزنها ١٢٠٠ طن ولها دفة وزنها مائة طن ومرساة وزنها ١٦ طنا . وان عدد بحارتها سيكون ٨٦٠ ويمكنها ان تحمل ٢٥٠٠ راكب وتسير بهم ٢٢ ميلا بحريا في الساعة

حفظ عصير الليمون

البلاد التي لا ينقطع الليمون الحامض (المالح) منها على مدار السنة كبلاد مصر ولو قل فيها كثيرا في بعض الفصول لا يعلم اهلها مايعانيه غيرهم في حفظ الليمون الحامض على مدار السنة فاهالي الشام يطمرونه بالتراب الحواري ويرشونه بالماء من وقت الى اخر ومع ذلك يتلف كثير منه ولكن اذا عصر حفظ الليمون نفسه وحفظ عصيره سالما سهل وذلك بان يوضع في زجاجات . . .

نظيفة حالما يعصر قبلما يبدو فيه الاختمار ويسد الزجاجات سدا محكما . او يوضع في الزجاجات بعد اغلائه او باضافة ١٠ في المائة من الكحول اليه واغلائه ثم وضعه في الزجاجات او باغلائه ولو ابتداء فيه الاختمار ووضعه في الزجاجات ولابد من سد الزجاجات سدا محكما في كل حال والا اختمر فيها وكسرها

تيبيس الاثمار في الهواء البارد

العادة ان تيبيس الاثمار لوضعها في الشمس او في الهواء الحار كذا بيبس الزبيب والتين وغيرمنه ان تيبس في الهواء البارد وذلك بان توضع في انية كالمناخل ويجري عليها هواء بارد جاف مدة ثلاث ساعات الى اربع فتجف اي تزول الرطوبة منها وتكون اطيب طعما من الاثمار التي تجفف في الشمس او في الهواء الحار

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية بنهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس